نظريات التنظيمٌ المكاني لخدمات المدن

ظهرت مع استخدامات الأرض في المدن مجموعة نظرياٌت ونماذج ، منها :

أ- نموذج النطاقات المركز ةٌ للباحث بيرٌجس Burgess

ب -نظريةٌ القطاع للباحث هومر هوت Homer Hot

ج -نموذج النوياٌت المتعددة للباحثينٌ هاريسٌ وألمان Harris & Ullman

د -نموذج المدينٌة البريطٌانيةٌ متوسطة الحجم للباحث مان Mann

أ: نموذج النطاقات المركزيةٌ:

وضح بيرٌجس عدة نطاقات يتٌألف منها تركيبٌ المناطق الحضريةٌ (المدن) حول مراكزها وهي :

النطاق الأول نطاق الأعمال المركزي : وهو المركز الرئيسٌي لتجارة التجزئة والخدمات، وتتركز فيه اغلب الإدارات الحكوميةٌ والتجاريةٌ والماليةٌ

النطاق الثاني : و يكٌون حول النطاق الأول ، وتختلط فيه الاعمال والصناعات بالسكن .

النطاق الثالث : و يخٌصص لسكن العاملينٌ في الصناعة ، وقد أسماها بيرٌجس بمنطقة التدهور في المدينٌة

النطاق الرابع : نطاق المباني السكنيةٌ العاليةٌ والبيوٌت الراقيةٌ

النطاق الخامس : وهو النطاق النامي وراء حدود المدينة ، وهي شبه حضريةٌ . وقد استوحى بيرٌجس نظريتٌه من حالة مدينٌه شيكٌاغو الامريكية.

ب -نظريةٌ القطاعات (هومر هوت ) : –

قامت هذه النظريةٌ على تحليلٌ تجريبٌي على نطاق واسع ل 142 مدينة في الولاياٌت المتحدة ، وتضمنت هذه النظرية القطاعات التاليةٌ :

القطاع الأول : منطقة الأعمال والتجارة في قلب أو مركز المدينٌة .

القطاع الثاني : قطاع السكن المنخفض الطراز

القطاع الثالث : قطاع السكن متوسط المستوى .

القطاع الرابع : قطاع السكن الفخم وهى نظريةٌ هومر هوت

وترى هذه النظريةٌ أن مناطق الإيجٌار المرتفع ترتبط بخطوط السفر على طول طرق النقل السريعٌ ، لسهولة الانتقال إلى منطقة الأعمال

المركزيةٌ .

ج : نموذج مان :

وهو نموذج يشبه مدينٌة بريطٌانيةٌ متوسطة الحجم ونطاقها ، وقد افترض وجود مركز يسٌمح بالحركة التبادليةٌ بينٌه وبينٌ القرى المنفصلة خارجها ،كما افترض وجود الرياٌح الغربية السائدة .

و يعٌد نموذج مان محاولة لدمج نموذجي بيرٌجس وهوت و يٌوضح نموذج مان القطاعات التاليةٌ :

1- مركز المدينٌة

2- المنطقة الانتقالية

3 -نطاق المنازل ذات الشرفات

4- المناطق السكنيةٌ التاليةٌ

واتضح أن الحدود الغربية للمدينٌة ،هي الأنسب للسكن للاستفادة من توجيه الرياح الغربية في الوظيفٌة السكنيةٌ العاليةٌ المستوى ، وصرفؾ مخلفات الصناعة بعيدٌا عن المنطقة السكنيةٌ نحو الخارج ..

د :النموذج المتعدد النوياٌت : (هار سٌ وألمان )

وقد قدمه هاريسٌ وألمان على أساس أن نمط استخدام الأرض لا يتٌجمع حول مركز واحد ، بل حول نوياٌت مركزيةٌ منفصلة ،وتظل هذه النويات بعيدٌة عن بعضها لعدة سنوات ، مثل النوياٌت القرويةٌ داخل المدينٌة ، والضواحي السكنيةٌ للمناطق الصناعيةٌ .

وقد تضمن هذا النموذج النطاقات التاليةٌ :

1- منطقة الأعمال والتجارة

2- منطقة الصناعات الخفيفٌة والبيعٌ بالجملة

3- المنطقة السكنيةٌ منخفضة الطراز

4- منطقة السكن متوسط الطراز

5- منطقة السكن عالي الطراز

6- منطقة الصناعة الثقيلٌة

7- منطقة أعمال واقعة على الاطراف

8 -ضاحيةٌ سكنيةٌ

9- ضاحيةٌ صناعية